اشتغل بمعماي الخلق فتبادرت الغلمة الى مولاهم مباشرين
بانكشاف بلواهم فلم يكن الا كلا ولا حتى برز من
هلم بنا اليه فلما دخلنا عليه ومثلنا بين يديه قال
لابي زيد ليهنك هنالك ان صدق مقالك ولم
يفل فالك فاستحضر قلما مبريا وزبدا طريا وزعفرانا
قد ديف في ماء ورد نظيف فما ان رجع النفس حتى
احضر ما التمس فسجد ابو زيد وعفر وسبح
واستغفر ثم اخذ القلم واستخفر وكتب على
الزبد بالمزعفر ايهذا الجنين اني نصيح لك
والنصح من شروط الدين انت مستعصم بكن كين
وقرار مكين ما ترى فيه ما يروعك

من الف مداح ولا عدو مبين فمتى ما برزت
منه تحولت الى منزل الاذى والهون وترى لك
الشقاء الذي تلقى فتبكي له بدمع هتون
فاستدم عيشك الرغيد وحاذر ان تبيع المحقوق بالمظنون
واحترس من مخادع برقيك ليلقيك في العذاب المهين
ولعمري لقد نصحت ولكن كم نصيح مشبه بظنين
ثم انه طمس المكتوب على غفلة وتفل عليه مائة تفلة
وشد الزبد في خرقة حرير بعد ما ضمخها بعبير
وامر بتعليقها على فخذ الماخض وان لا تعلق بها
يد حائض فلم يك الا كفواق شارب او
فواق حالب حتى اندلق بمخض الولد الحبيس الزبد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)